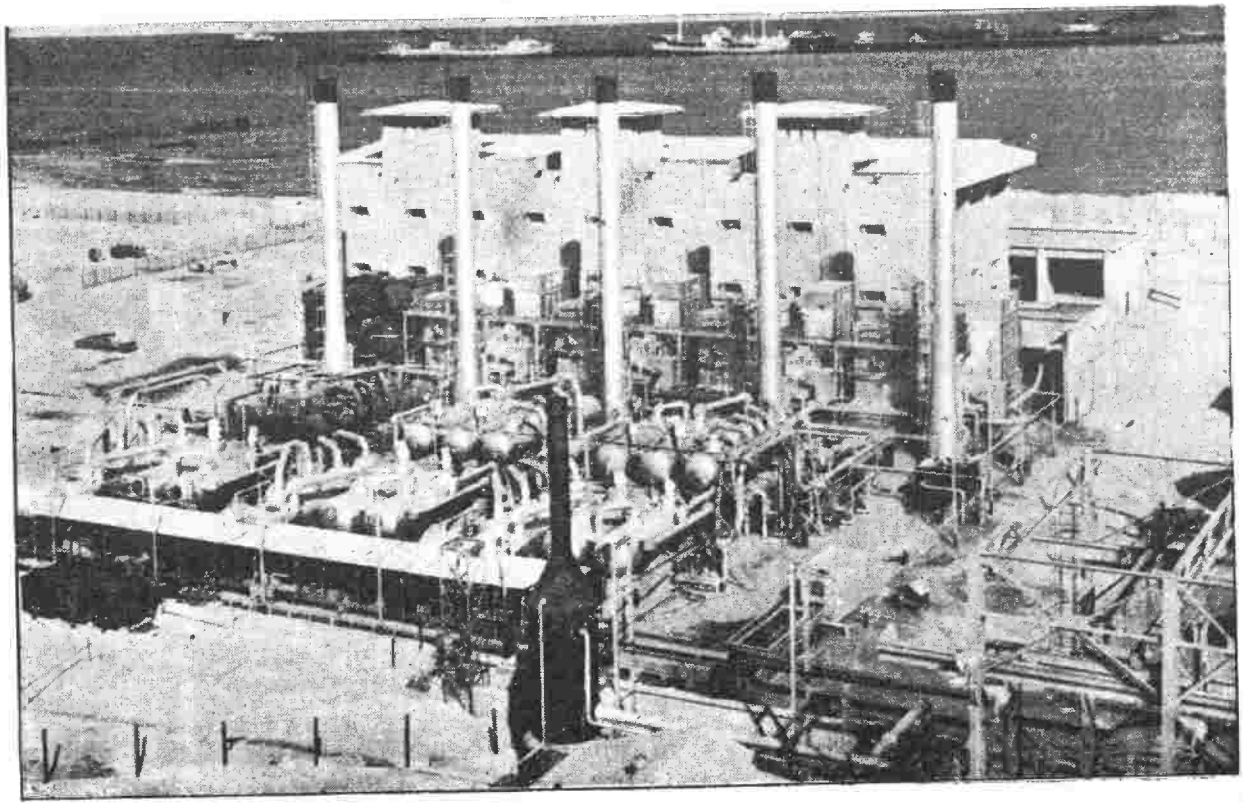

معمل تقطير مياه الشرب والكهرباء ! ! ! . . . . . في ميناء الأحمدى ! ! !

السنة السادسة
العدد الرابع

رجب ١٣٧١
ابريل ١٩٥٢

مطابع دار الكتاب العربي - شارع فاروق بمصر

في يوم الأمـــــير

مرفوعة الى الأمير العربي الكريم

صاحب السمو الشيخ عبد الله السالم الصباح

حاكم الكويت المعظم بمناسبة (عيد الجلوس)

يا صاحب الكرسيّ والصولجانْ ... هُنِّئت بالأفراح في المهرجانْ

هذي جموع الشعب قد أقبلت ... تشير بالأنفس لا بالبنانْ

يسعى بها الودُّ إلى ماجـــدٍ ... لم تسعف الدنيا به من زمان

ماستْ له تطوانُ عن غبطةٍ ... واهتزت الزوراء حتى عُمـــان

ورددت صنعاء لحنَ الوفا ... فأسكر الترديدُ برَّ العـــدان

أنت العلا إما طلبنا العـــلا ... وصنعك الجبـــار ملء العيان

كم من غبيٍ يدعى كاذباً ... فهماً ويستقوى بطول اللسان

راهنتـــه أنك أدهى الورى ... طرًّا ، وأهداهم فحزتُ الرهان

لله ما أعطيت من شيمةٍ ... أنقى وأصفى من صفاء الجمان

وســـيرةٍ قد سرتها فطرةً ... فصحص الحقُّ وساد الأمان

فاسمع – وأنت الأمر – من شاعرٍ ... ديدنه النُّصح وصـــدق البيان

صُنْ معقل الأمجادِ من هجرةٍ ... قد أحوجت قومي إلى ترجمان ! !

الكويت

أحمد محمد زين السقاف

العدد الرابع — رجب سنة ١٣٧١ — أبريل سنة ١٩٥٢ — السنة السادسة

زيارة ميمـــــونة

للزيارات الودية المتبادلة وقع حسن فى النفوس ، وتأثير كبير فى توثيق عرى المودة والإخاء ، وتمكين روابط الصداقة ، وتقريب وجهات النظر . ولقد كان للزيارات التى قام بها بعض من أساتذة وطلاب وطلبة القطر العراقى الشقيق تأثير عميق فى نفوس الكويتيين قاطبة ، كما أنها كشفت لإخواننا العراقيين ما كان خافياً عليهم من تقاليد وعادات للكويتيين ، حيث اختلطوا بالمدرس والطالب والتاجر وغير هذا وذاك ، فأدركوا المواهب التى تكمن فى النفوس ، والاستعدادات التى يحملها الكويتى بين طياته ، وكانوا قبل هذه الزيارات لا يعرفون عن الكويت إلا أنها بلاد صحراوية قاحلة أقرب إلى البادية منها إلى المدن المتحضرة المتحفزة للرقى والتقدم ، كما قال الدكتور جابر عمر وكيل عميد دار المعلمين العالية ببغداد فى زيارته الأخيرة للكويت .

وها أن سمو أميرنا المعظم يقوم بزيارته الأخوية الرسمية إلى القطر العراقى الشقيق ، ويزور معظم الألوية العراقية ، ويختلط بالرجال البارزين ، ويحتك بأفراد الشعب ، ويدرس الحياة عن كثب .

ومن المؤكد أن هذه الزيارة التى قام بها سموه سيكون لها صدى فى نفوس إخواننا العراقيين ، ولا نعتقد أن هناك من يجهل الصلة والقرابة التى تجمعنا بالعراقيين خاصة ، بل لا يستطيع أحد — مهما شط به الجحود — أن ينكر أن كل فرد عربى ينتمي إلى أمته الحقيقية التى زيّفها الحاضر المرير ، وطلسمها الوضع الراهن ، وجزّأها النكران المقيت . . . تلك الأمة التى أصبحت أو كادت ، أو شاء لبعض الناس أن يسميها أمماً متباينة ، وما هى إلا أمة واحدة ، يجمعها تاريخ واحد ، ويجرى فى شرايينها دم واحد ، وتعتز بلغة واحدة ، وإذا كان الأمر كذلك فما هو الفرق إذاً بين الكويتى والعراقى ؟ بل وغير العراقى من هذا العالم العربى ؟ إن هذه الأمة كالأسرة الكبيرة الواحدة التى أحدثت الأطماع الخارجية — لمصلحتها المحضة ولا غير ذلك — فيما بينها الشقاق والنزاع والخلاف حتى فرقتها وجعلت منها عدة أسر ، وأوحت إليها من طرف خَفِيَ على بعض الضالين ، أن كل أسرة من هذه الأسر لا تمتّ بصلةٍ إلى الأسرة الثانية ، وما حَسِبَ أولئك المضلّون حساب الواقع والحقائق والمستقبل أيضاً ، ولو أنهم استطاعوا أن يزيّفوا التاريخ ، ويحرّفوا اللغة ، ويغيّروا الدم العربى مثلا

لأ مكنهم أن ينجحوا نجاحاً عظيما باهراً بتقسيم هذه الأمة ، وتشتيت شملها مدى الحياة ، لكنهم لم ولن يستطيعوا — مهما أوتوا من أسباب ووسائل — تغيير الواقع . . وأن سمو الأمير المعظم أدرك كل الإدراك هذه الحقيقة الواقعة ، فراح يقوّض تلك الحواجز ، ويهدّم تلك العقبات ، ويزيح تلك الصخيرات التى كانت تعترض السبيل ، وتمنع الاختلاط ، وتعرقل التفاهم . ولا نعجب لهذه الزيارة ، لأنها من أمير عاقل كريم ، عُرف بغزارة الفكر ، وبُعد النظر ، ورجاحة العقل ، زيادة على ما يتحلّى به من فهم عميق ، واطلاع واسع ، وثقافة أدبية عالية ، وتجارب كثيرة . . . وهذه حقائق ما كان يجب علينا أن نقولها للكويتيين ، لأنهم أدرى بها منا ، وإنما اقتضاها الكلام ، وأوجبها الحديث . وإلا فهل يخفى على أحد هذه الروح الودية الصادقة التى قامت بين هذين الجزءين من الوطن العربى بمناسبة هذه الزيارة المباركة ؟ وإننا لنرجوا من عميق الفؤاد أن تتعدى هذه الزيارات الودية الخالصة إلى جميع الأجزاء المنتثرة هنا وهناك فى أرجاء العالم العربى الفسيح ، ولنعمل ما وسعنا العمل على تبادل الزيارات الودية ، فإنها لَدُرُوسٌ واقعية عملية ، تزيدنا خبرة ومعرفة وثقافة ، وتبين لإخواننا العرب أن لدينا مواهب واستعدادات لا تقل عن أى قطر عربى آخر ، وأن لدى الكويت من أسباب الرقى والتقدم ما يجعلها فى مصاف البلاد العربية المتقدمة .

لو أن مصر الخالدة مثلا سدت الأبواب فى وجوه الوافدين إليها من شتى أنحاء العالم العربى ، ومنعت إرسال البعوث وتبادل الزيارات بينها وبين العرب ، وتبعتها سورية والعراق ، وقال كل قطر من هذه الأقطار أن الواجب يدعوه إلى إصلاح نفسه دون أن يمد يده إلى بقية هذه الأقطار التى هى فى مسيس الحاجة إلى المساعدة العلمية والأدبية والثقافية ، والمادية أيضاً ، لما حدث هذا التقارب الذى نلاحظه الآن بين الوطن العربى . إننا لا ننكر أن كل قطر من هذه الأقطار يجب أن يصلح نفسه أولا ، فهذه حقيقة لا جدال فيها ، لكن نقول أن إصلاح أى قطر من هذه الأقطار نفسَه ، وعنايته بأحواله الخاصة ، لا يمنعانه مطلقاً من أن يمد يده أيضاً إلى مساعدة الأقطار الشقيقة ، وتزويدها بما تحتاج إليه من وسائل الرقى والتقدم ، وليس معنى ذلك أن هذا القطر الذى يعمل على مساعدة إخوانه أهمل نفسه ، وأغفل إصلاحها ، بل على العكس من ذلك . إنه يعمل بشتى الوسائل والأسباب إلى الوصول إلى رفع مستوى أمته ، وانتشالها من هذه المحنة التى تتخبط فيها .

فما علينا إذاً إلا أن نكثر من الزيارات الودية الخالصة لوجه الله والوطن ، وأن لا نترك أى فرصة من الفرص تمر دون أن نستغلها استغلالا تاماً ، ونفيد منها فائدة أدبية ومعنوية ومادية إن أمكن .

وإننا لنأمل أن تظهر قريباً النتائج الحسنة ، أمام الشعب الكويتى الكريم ، لهذه الزيارة المباركة الميمونة .

عبد الله زكريا

الوصى على العراق

يزور الكويت زيارة رسمية

نشرت الأهرام فى عددها الصادر يوم الجمعة ٢١ مارس ١٩٥٢ ما يلى : —

« سيسافر يوم ٢٤ الجارى « مارس » سمو الأمير عبد الإله ، الوصى على عرش العراق ، بالطائرة من بغداد إلى البصرة ، وسيواصل رحلته عن طريق البحر إلى امارة الكويت ليرد الزيارة التى قام بها سمو الشيخ عبد الله سالم الصباح أمير الكويت إلى بغداد ، وسيسافر بعد ذلك إلى البحرين لينحر منها فى ليل ٢ — ٣ أبريل القادم (الجارى) » . « الأهرام »